

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2014-12-08

رقم العدد: 0

رقم الصفحة: 21

مسلسل: 116

رقم القصة: 1

رأي المهينة

قمة الأمل

القمة الخليجية التي تلتئم غداً في الدوحة تعتبر دون أدنى مبالغة قمة الأمل العربي بدءاً من لم شمل البيت الخليجي بعد نجاح مساعي المصالحة الخيرة التي اضطلع بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- من خلال القمة الخليجية الاستثنائية التي انعقدت في الرياض الشهر الماضي، وهو ما يعني أن قمة الدوحة لا بد وأن تجني ثمار نجاح قمة الرياض الاستثنائية وأن تطبق المزيد من الإنجازات على صعيد مسيرة العمل الخليجي المشترك. لذا فإن الأنتظار لتوجه غداً من كل صوب نحو هذه القمة وما سيفر عنها من قرارات هامة، ونتائج بناءة لما تشكله هذه المنظومة المتجانسة من الدول من نقل إستراتيجي واقتصادي وسياسي وعسكري كبير بما يزيلها من الوقوف بصلاية أمام التحدي الأمني والإرهابي الذي يستهدفها.

لاشك أن المستجدات الخطيرة التي طرأت على المنطقة في الآونة الأخيرة تشكل جوهر هذا التحدي، وبخاصة في ظل تصاعد خطر تنظيم داعش الإرهابي، وغياب موقف عربي تضامني، وتفاقم المعاناة الإنسانية للاجئين والمهجرين والمشردين والمحاصرين في أكثر من دولة عربية، مع تزايد التدخلات الإقليمية في الشؤون العربية، وهو ما يفرض على دول المجلس إيلاء عناية خاصة لهذه المستجدات وتأثيراتها على أمن واستقرار الخليج، ويحث أفضل

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2014-12-08

رقم العدد: 0

رقم الصفحة: 21

مسلسل: 116

رقم القصة: 2

السبل لوقف تلك التدخلات. وهو ما يعني أن موضوع الإرهاب سيحتل الأولوية في جدول أعمال القمة، خاصة على صعيد آلية التحرك الخليجي الجماعي لمكافحة هذا الاء مع التركيز على أن مكافحة الإرهاب هي مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره وليس فقط مسؤولية دولة أو مجموعة من الدول. وهو ما ظلت المملكة تؤكد عليه منذ أكثر من ١٠ سنوات عندما قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله - مبادرته الخاصة بضرورة إقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب وتأكيدته في مناسبات عدة على أن تتضمن مكافحة الإرهاب جميع أشكاله ومظاهره والتنسدي لكل من يدعمه أو يموله أو يبرره.

تظل الآمال معقودة على نجاح قمة الدوحة الخليجية سواء بالنسبة لتعزيز لجنة التضامن الخليجي أو على صعيد تفعيل وتسريع المشروعات التنموية المشتركة، أو الالتفاف حول رؤية موحدة لمكافحة الإرهاب وضرورة الحفاظ على وحدة اليمن وسوريا والعراق والوقوف بجانب الشقيقة مصر في مواجهة التهديدات الإرهابية.